

:: انواع فن النحت ::

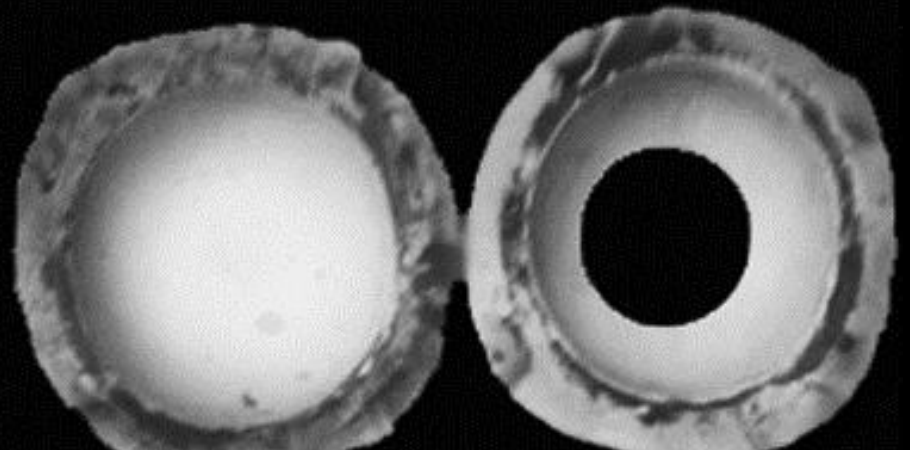
تختلف أنواع النحت وأشكاله ونتائجه حسب العديد من المقاييس ، فهناك المنحوتات الملونة ، أو التي تحمل اللون الطبيعي للمادة التي نحتت منها ، كذلك فإن المواد الداخلة في النحت عديد وكثيرة كالصخور والمعادن والفقار والخزف والحديد والبلاستيك والخشب والعاج والأبنوس والشمع والجص وغيرها من المواد القابلة للنحت والتحويل الى مجسمات .

ويختلف أيضا ذلك الفن من حيث كونه فناً نحتياً كالحفر على خامة الحجر او الرخام او الخشب أو بنائياً كالنحت على خامة الطين، فلو كانت المادة الخام جامدة

(كتلة من الحجر او الخشب)وتحفر وتنتحت فذلك يعد حذفاً من كتلة ١٠٠% وصولاً الى الشكل المطلوب، وهذا النوع يتطلب مهاره عالية للحفاظ على الكتلة المستخدمة من الكسر والتلف في المناطق المهمة التي تمثل تفاصيل الشكل المراد نحته فيكون فناً خالصاً.

بينما النحت على خامة الطين بهدف التمثيل والتجسيم عن طريق بناء وتشكيل مادة تكون لينة وسهلة التصرف والتحويل كخامة (الطين) حتى تتحول إلى الشكل المجسم المراد تنفيذه، وان كان العمل نحتاً فخارياً فتترك لتجف على هيئته كالصلصال، أو يتم طبعه في قوالب معمولة من خامة الجبس فينتج التمثال كالذي بناه الفنان من

الصلصال ، وحينها يسمى ذلك فنا بنائيا .
ادناه بعض الاشكال التي توضح عملية الصب او الطبع في
القوالب الجبسية



نستنتج من ذلك :-

اولا: يعد النحت على الحجر او الرخام او الخشب نحتا بالحذف او بمعنى اخر التهديم لما هو خارج حدود مخطط الهيئة اي حذف الخامة من كونها كتلة ١٠٠% حتى نصل للشكل المطلوب.

ثانيا: يعد النحت على خامة الطين او اي مادة لدنة اخرى كالشمع ،نحتا بنائيا اذ يقوم النحات ببناء كتلة الطين للوصول تدريجيا للشكل المطلوب.

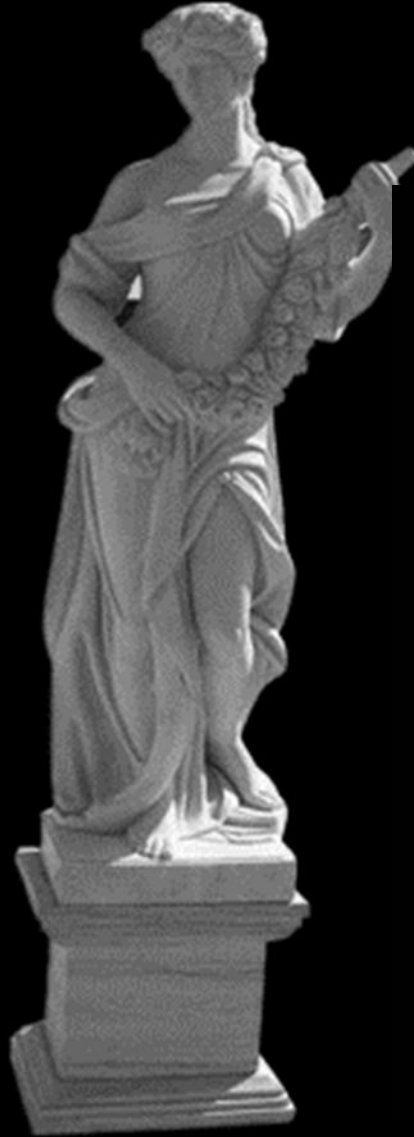
ويقسم فن النحت الى عدة انواع من حيث التنفيذ على الخامات

المختلفة على النحو الاتي:-

اولاً: النحت المجسم او المدور، وهذا النوع يمكننا ان نشاهد العمل الفني من كل الجوانب ،اي ٣٦٠ درجة مما يمكننا من قراءة الخطاب البصري الذي اراد النحات من ايصاله للمتلقي.
ادناه بعض الاعمال النحتية المجسمة السومرية.



ادناه بعض الاعمال النحتية العالمية



ثانيا : النحت البارز

وهو عادة يقسم الى قسمين هما:-

النحت النافر والنحت الغائر وكلاهما يكونان جزء من جدار ويشاهد من جهة واحدة فقط وهي الجهة الامامية والنحت النافر يخرج عن سطح الجدار ب بروز متفاوت حسب التكوين البنائي للشكل وي بعض الاعمال يتعمد النحات من اظهر بعض الاجزاء من الاشكال لتكون مجسمة كالايادي او الرأس. ويستطيع النحات في هذا النوع ان يبرز الاشكال الى درجة تبدو للمتلقي انها مجسمة على الرغم من كونها جزء من الجدار. واليكم بعض الاعمال عن النحت النافر....

نحت بارز من الفن العراقي القديم











واليك من النحت العراقي الحديث بعض المقاطع من جدارية نصب
الحرية للنحات الراحل جواد سليم





نصب نحتي يتشكل بنائه التكويني
من النحت البارز وشبه المجسم
(شديد البروز)



اما النحت الغائر فيكون بمستوى مسطح الجدار... حيث يتم تحديد هيئة الشكل وتحزيز حدودها بالنحت الغائر في الجدار ثم استكمال التفاصيل والملامح المطلوبة للشكل.

وقد ابداع النحات العراقي القديم في هذا النوع حيث نفذ الاختام الاسطوانية والمنبسطة بهذا الاسلوب.

كما نشاهد هذا النوع من انواع فن النحت في الحضارة الفرعونية التي تميزت هي الاخرى بهذا النمط ونعرض اليكم نماذج مما سبقت الاشارة اليه

اختتام اسطوانية من العراق القديم





ختم اسطواني وتظهر طبعته على لوح من الطين



الاختام المنبسطة في العراق القديم



النحت الغائر في حضارة وادي النيل





اما النوع الثالث فهو نحت الميداليات.

تعد الميداليات عملا فنيا مصغر يعتمد على ان

تكون الاشكال المنحوتة عليه تمثل المناسبة

والغرض الذي تنفذ لاجله، وعلى هذا الاساس فانها

تتميز عن بقية انواع فن النحت بسبب صغر حجمها

وعلى ان تكون الاشكال ذات دلالات واضحة تؤكد

المعنى المتوخى من تنفيذها، وللميدانية مناسبات تنفذ

لاجلها مختلفة، كما يختلف الغرض منها.

فالمناسبات تكون اما رياضية او ثقافية، اجتماعية،

تاريخية، عسكرية، وغيرها.

اما الغرض منها فيكون بهدف التكريم او التحفيز.
وتتفد من خامات متعارف عليها هي معدن الذهب
او الفضة او سبيكة البرونز.....

وللميدالية اشكالا (الاطار الخارجي) مختلفة تعود
لرغبة النحات او الجهة المكلفة ،ففي الاعم الاغلب
تكون دائرية ،كما تكون منقذه من وجه وقفا او
بوجه فقط

وفي معظمها تقسم الى افاريز (في الوجه)تكون
مساحته الوسطى مخصصة للاشكال التي تتحت
عليها، واغريزا عل محيطها الخارجي يتضمن

الكتابة التي تؤكد المناسبة التي ، وفي بعضها يتخذ
النحات من القفا مساحة للكتابة التي تؤكد المناسبة
والغرض المنفذه لاجله .

ومن اهم الشروط الواجب اتباعها هي كالآتي :-
اولا: ان تكون الاشكال المنحوتة ذات بروز منخفض
ومنحني الحدود الخارجية لهيأة الشكل، ويعود
السبب في ذلك كونها تنتج في معامل خاصة عن
طريق طرق المعدن في قوالب من الحديد بالحجم
المطلوب ليتسنى خروجها من القالب بسهولة، كما
ان هنالك سبب اخر هو يتعلق باستخدامها وتداوله

كي لا تمحى تفاصيل اشكالها بسبب الاحتكاك
بالتداول

ثانيا: ان تكون الاشكال التي يتم اختيارها للدلالة
عن مضمونها ذات ايقونات ترمز بشكل واضح
وصريح لايقبل التأويل لنوع المناسبة والغرض.
ومن الجدير بالذكر لابد لنا ان نتعرف على
الايقون والمؤشر والرمز.

الايقون:: شيء يدل على شيء ويشبهه،كالصورة
الفوتوغرافية لشخص او اي شكل او صورة لمنظر
طبيعي

لمؤشر:: شيء يدل على شيء ولا يشبهه، كالغمام يدل على المطر او الدخان يدل على النار.

لرمز:: شيء لا يدل على شيء ولا يشبهه، كحمامة السلام و علامة النصر بالاشارة عن طريق اصابع اليد، والرمز يعتمد بعقد جمعي.

و حين ينجز النحات نموذجه للميدالية الذي يعتمد قياسه في اعمه الاغلب يبلغ قطره ٤٠ سم او ٣٠ سم حين تكون دائرية، فيرسل النموذج الى المعامل المختصة بتصغير النموذج للقياس المطلوب، ويتم ذلك مباشرة على قطعة من الحديد مخصصة لهذا الغرض على ان يتم حفر التصميم يكون هو القالب الذي يستخدم للطرق المعدن لانتاجها

وللميداليات اسماء اخرى تطلق عليها تبعاً
لنوع التكريم الذي تمنح لاجله، هذا بالإضافة
الى كونها اصبحت تمنح بموجب قوانين تسنها
معظم الدول ولأسيما العراق بمختلف عهوده.
ومن تلك الاسماء هي:

١- الاتواط: وتمنح دائماً لمناسبات وطنية
سواء اجتماعية او سياسية او عسكرية او
وطنية...

٢- الشارات:: هي من اشكالها ايضا كما انها تمنح لذات الاغراض السابقة.

٣- الباجات :: وهذه تتدوال في المناسبات الوطنية او الدينية وغيرها وتكون عامة لغرض الذكرى لتلك المناسبة.

ونقدم اليكم الاشكال المختلفة والمتوفرة نماذج مصوراتها ليتتسى لكم التصور الكامل عن اشكالها

نماذج من المداлийات ذات المناسبة التاريخية





نماذج من الميداليات الرياضية





وإدناه بعض الأنواع في الحكومات العراقية المتعاقبة



اتمنى قد وفقنا معكم في اىصال المادة
الدراسية راجيا الاطلاع عليها والذهاب
الى المكتبة الافتراضية لجمع المعلومات
بشكل اكبر وهذا يعد من واجباتكم كونكم
طلبة جامعة وكلية متخصصة

استاذ المادة

أم سعد الجادر